

— تحفة الخليل —

في

— حل مشكلة من مختصر خليل —

تأليف العالم النبل الشيخ  
عبد السلام بن عبد الرحمن السلطاني الزيتوني  
الحامل لشهادة التطويع  
من الرتبة الاولى  
حفظه الله آمين



ثمن النسخة ٢ فرنكين

( حقوق الطبع محفوظة للمؤلف )

المطبعة الجيزاثرية ٦ سلامة بقسنطينة

تحفة الخليل  
في  
حل مشكلة من مختصر خليل

تأليف العالم النبيل الشيخ  
عبد السلام بن عبد الرحمن السلطاني الزيتوني  
الحامل لشهادة التطويع  
من الرتبة الاولى  
حفظه الله آمين

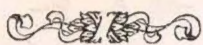


٢ من النسخة فرنكيين

( حقوق الطبع محفوظة للمؤلف )

المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

# بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم . الهادي من يشاء الى فك  
ما تطلسم . وبيان ما انهم . وايضاح ما استعجم . وتقيد ما شرد  
واستنزال ما استعصم . واودعه لطيفة التفكير محض فضل منه  
وكرم . وصلي الله علي سيدنا محمد الخصوص بمجامع الكلم  
والآخذ بمجامع الحكم . المحبو بمكنون اسرار الكتاب  
المحكم . وعلي آله وصحبه ذوي الفضل والشيم . ما رسخ  
خيرهم في القلوب واستحكم .

وبعد فهذه رسالة لم يسألني احد تصنيفها . ولا كلفني  
مكلف تاليفها . انما اذامل عليها . والداعي اليها . هو اني حضرت  
مجلسا يدرس مختصر خليل . وستان الموضوع اذذاك قوله  
فان اشترى ستة بستائة الخ من باب الضمان من ذلك  
الكتاب الجليل . ووقع الخوض في تراجع الحلاء وارتفع



الصوت والجلبة بين الملاء وطوحوا في انحاء المسئلة حيث  
تترامي بهم الرجوان . فأبوا من الخطأ بضروب والوان . فلما  
اصلدت منهم الزناد . احوالوا على كبيرهم بالمعينة والانتقاد  
فلم يلبث ان تأمل في اوراقه فقال يا قوم . لا تنحوا علي  
باللوم . فهذا الشيخ الدسوقي يقلل عن شيخه انه لم يتفق  
تقرير المسالة لاحد من المتقدمين والمتأخرين . افيتني علي عتاب  
بعد ان يقول هذا كبير من المؤلفين . فعند ذلك اعتقوا له  
بالتسليم والخمرد . وعلت جميعهم فترة الجمود . ققات انا لله  
اصيب العلم بأبدة الآباد . والداهية النآد . ووقع الاحمال منه  
في الرياض . ونضب معينه من تلك الحياض . ثم انتدبت  
القريحة . لابتكار عمل في المسالة على طريقة صحيحة  
يكون ان شاء الله اليها المفزع . عند الوصول لذلك  
الموضع . ففتح الله بعجالة يكون عليها المعول . بينت فيها  
المسالة بالعبارة البسيطة وعمل الجدول . سميتا ( تحفة الخليل )  
في حل مشككة من مختصر خليل ) نسال الله الذي  
هدي اليها . ان يلفت خدمة العلم الى الاقبال عليها . بمنه وكرمه

## تمهيد

ذكر الامام العلامة الشيخ خليل بن اسحاق المالكى في  
 مختصره اثناء باب الضمان مسألة تعدد الجملاء وافاد ان حملتهم  
 اذا كانت على الترتيب فان رب الدين له ان ياخذ من  
 اقيه منهم اولا بجميع الدين ثم يستوفيه هو من زملائه  
 الباقين وصور ذلك بصورة اصلها في المدونة حيث قال  
 (فان استري ستة بستمائة فلي احدثهم اخذ منه الجميع ثم ان  
 لى احدثهم اخذه بمائة ثم بمائتين فان لى احدثها ثالثا اخذه  
 بخمسين وبخمس مائة وسبعين فان لى الثالث رابعا اخذه بخمسة  
 وعشرين وبمثلها ثم باثني عشر ونصف وبسنة وربيع اه)  
 واحسبك ايها الواقف لا تكلفني ايضاح كيفية اخذ الجملاء  
 بعضهم بعضا على الصورة التي ذكر المصنف فانها مبية في  
 المتن وشراحه بيانا شافيا يعد ما جاء بعده من الحديث المعاد  
 وبقي عليهم رحمهم الله بيان كيفية رجوع بعض الجملاء  
 على بعض حتي يصير كل واحد منهم قد دفع مائة وهو الامر  
 الذي اردنا بهذا التقييد بيانه لذوي النفوس التواقفة للاستفادة

وارباب الهم الطامحة للاحاطة بمتشعب المسائل وقبل الشروع  
تقدم للطلع كلمة (اعلم) ان ملاقات الحميل الذي اخذ منه  
جميع الدين مع بقية اصحابه يمكن للعقل ان يصورها  
بصور كثيرة جدا فقد يلتقي بهم جميعا في آن واحد  
وقد يجتمع باثنين وقد يصادف ثلاثة الى غير ذلك مما  
يخترعه العقل من صور اجتماعهم وتختلف كيفية التراجع  
 باختلاف صور الملاقات وقد ذكر بعض شراح المختصر والمدونة  
كالتنهامي وابي الحسن الصغير ممن تكلم على المسألة كيفيات  
تؤدي الى اعطاء كل ذي حق حقه غير انهم سلكوا في  
اعمالهم سبلا غير سبيل المصنف واتوا بكيفيات لا يمكن تسيرها  
مع ترتيب المتن ولا تناسبه وذلك ما ترك الشيخ العدوي يقول  
لاصحابه لم يتم تقرير المسألة احد من المتقدمين ولا من  
المتأخرين لانه رأى ان شيئا من تلك الطرق جمعاء لا يناسب  
طريقة المتن لارباب ان المواعين بمختصر الشيخ خليل  
يحتاجون في التراجع الى كيفية تلائم صورة الملاقاة المذكورة  
في المتن وذلك ما توخينا ايضاحه لحضرة الواقف ان شاء الله .



قد علمت ايها المطلع انا لا نعترض لبيان كيفية اخذ الحملاء بعضهم بعضاً علي ما ذكر المصنف ذلك بان هذا التقيد كالجملة لذلك الموضع من كلامه ولذا يجب قبل مناوله ما هنا ان تراجع المتن وشرحه فاذا اتقنتها فهما واحطت بها فلما فاعلم ان الحملاء الستة ينقسمون الى قسمين قسم يؤخذ منه وقسم يعطى له فالقسم الذي يؤخذ منه السادس والخامس والرابع والثالث والنقسم الذي يعطى له الاول والثاني . وبالضرورة يلزم الابتداء في العمل بالنقسم الماخوذ منه دون القسم المعطى له اذ لا يعطى شيئاً الا بعد تحصيله من ذم الآخرين

### — ❧ كيفية العمل ❧ —

تعمد اولاً الى السادس فتجده قد اخذ منه الخامس ستة وربعا وبقي عليه لا تمام المائة التي تلزمه ثلاثة وتسعون وثلاثة ارباع خذها منه واحفظها ثم انتقل الى الخامس تجده قد دفع للاربع ثمانية عشر وثلاثة ارباع واستحضر انه اخذ من السادس ستة وربعا جيز بها مثلها من الثمانية عشر

فقال امره الى انه دفع اثني عشر ونصفا وبقي بذمته سبعة  
وثمانون ونصف خذها منه واحفظها مع المحفوظ سابقا ثم  
انتقل الى الرابع تجده دفع للثالث خمسين وانت على علم من  
انه اخذ من الخامس ثمانية عشر وثلاثة ارباع فقال امره الى  
انه دفع احدا وثلاثين وربعا وبقي مطالبا بثمانية وستين وثلاثة  
ارباع فضمها لما تقدم ثم انقل النظر الى الثالث تجده قد دفع  
للثاني مائة وخمسة وعشرين ولا يعرب على ذهرك انه اخذ من  
الرابع خمسين فقال امره الى انه دفع خمسة وسبعين وبقي  
عليه لا تمام المائة التي تلزمه خمسة وعشرون ضمها لما  
اخذته من اصحابه واجمع الجميع تجده مائتين وخمسة وسبعين  
وقد اتممت العمل مع القسم المأخوذ منه فانتقل بالنظر الى  
القسم المعطى له وابدأ بالثاني تجده قد دفع للاول ثلثمائة  
مائة لازمه له وبقي يطالب بمائتين ولا تنس انه اخذ مائة  
 وخمسة وعشرين من الثالث فبقي له ادا خمسة وسبعون اذفعها  
له ثم انظر للاول تجده دفع ستمائة مائة لازمه له وقد  
اخذ من الثاني ثلثمائة فبقي يطالب بمائتين فادفعها له وهي



تمام ما بقي مما جمعته انفا ولزيادة الايضاح ارسم لك جدولا  
شاملا للمسالة من اولها الى اخرها وفيها بيان اخذ الحملاء بعضهم  
بعضا واحدا بعد واحد كما هو فرض المصنف علاوة على  
تكفله ببيان كيفية التراجع على اقرب وجه وقد وضعناه  
على الهيئة التي ترى ليسهل تسير ترتيب المتن معه وتشاهد  
عبارات المصنف قد نزلناها على اسماء الحملاء حرصا على ان  
تتضح لك المسالة حتى تكون من امرها على الجلية  
وهذه صورته



[illegible]

१५०० •  
 • १३०० •  
 • ८४०० •  
 • १८०० •  
 • १००० •

1500.

1250  
 1250  
 1250  
 1250

١٨٧٥  
١٨٧٥  
٧٥

قال الدينور بن اسحاق

[illegible]

— C —  
— O —  
— V —

فان في الثلاثين وعشرة وخمسة اذنا

一 ● ●	一 一 〇	一 一 〇
-------------	-------------	-------------

توفي رحمه الله في سنة ١٢٠٠ هـ

٤٠٠	٣٠٠	٢٠٠	١٠٠
-----	-----	-----	-----

[illegible]

5	7.
---	----

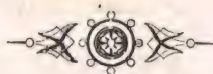
الشيخ الفاضل  
أحمد بن محمد بن  
علي بن أبي طالب

وبيان انك تجد الاول والثاني قد رسمنا لكل منهما كامل  
 العدد الذي دفعه بالبيت الاول امامه ثم طرحنا منه المائة  
 اللازمة له وما قبضه من غيره ووضعنا المجموع بيت ثان  
 قدامه ثم رسمنا البقية التي يطالب بها غيره ببيت ثالث  
 كذلك ثم انظر الى الثالث تجد بالبيت امامه العدد الذي  
 دفعه اولاً وفي البيت الثاني المقدار الذي اخذه من الرابع  
 وقد طرحناه مما دفعه اولاً فوضعنا الباقي بيت ثالث قبالة  
 وهو الذي دفعه حقيقة وقس عليه الباقي فانهم على نسق  
 واحد فالعدد الذي تجده امام ايهم هو ما دفعه اولاً والذي  
 يليه هو ما قبضه ممن بعده وما في البيت الثالث هو ما آل  
 اليه حاله فاذا انتهيت الى الآخر الذي هو زيد فانتقل  
 قدما الى الضلع الواسع الذي براسه صفرا ومائتان وخمسة  
 وسبعون فقد وضعنا به امام كل حميل ما بقي مطالبا به  
 ومعلوم ان المطلوبين هم من عدا الاول والثاني ومجموع  
 تلك الموضوعات مشترك بين الاول والثاني يضرب فيه  
 الاول بثمانية اسهم والسهم خمسة وعشرون والثاني بثلاثة



فمجموع الاسهم احد عشر وقد رُسناهُ بضلع كمصحح فرِيضة  
 ثم قسنا عليه ذلك المجموع فخرج جزء السهم خمسة وعشرين  
 فمن له شيء من جامعة الاسهم اخذه مضروباً في جزء  
 السهم والخارج وضعناه امامه بالضلع الاخير فقد اتضح لك  
 كيف توصل كل ذي حق الى حقه واحداً بعد واحد في  
 التراجع كما هي صورة المصنف في الاخذ وتم عمل التراجع  
 الذي قال فيه العلامة الدردير ( ولهم في التراجع على بعضهم  
 بعضاً يستوفى كل حقه عمل يطلب من المطولات ) اه  
 يقول محررها المعتمد على الامداد الرباني . والمعترف من الفيض  
 الرحمانى . عبد السلام بن عبد الرحمان السلطاني . قد قيدت لك  
 ايها المغرم بقنص الشوارد . مهيداً من امنع الاوابد . وقطفت  
 لك زهرة مفتحة ظلالاً تسترت بالاكمام . وصيرتها اقرب اليك  
 من الثمام . فدونك عروساً تجر ذبول مروط التحقيق . وتحقق  
 على وجهها براقع الاجادة والتدقيق . يهتصر بفوديتها ذوالانصاف  
 والتسليم . وتسقيه من رضاب معانيها اشهى من التسليم . وتضاعف  
 بخديها عن المنتقد الحامد السفلى . وتنشده ان طيب الورد

مؤذ بالجعل . كم قدعت انوف الخطاب . وكم رضي الساعون  
اليها من الغنية بالاياب . حديثه النسيج لم تحكها فكرة  
السابق . كفيلة بالموضوع فلم تبق عملا يتعب اللاحق .  
ليس للمدرس اذا وصل لذلك المحل عنها استغنا . والا فما  
اعطى المقام حقه ولا اغنى . وهى للتلميذ منار اهتدا . ورائد  
يجب به الاقتدا . والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على  
سيد المرسلين وعلى آله وصحبه ارباب المواضي القواضب .  
وفحول الاقلام ورجال الخطب والكتائب . وتم تصنيفها  
اوائل المحرم الحرام . اول شهور اربعة واربعين وثلاثمائة  
والف عام . من هجرة خاتم المرشحين . وامام المصلحين . اه



وقد اطلع عليها علامة الزمان محي طريقة ربط الفروع  
بالاصول الجامع بين طريقتي النقل والنظر الاستاذ الكبير  
الشيخ عبد الحميد ابن باديس المدرس بقسنطينة فوقعت لدى  
جنابه موقع الاعجاب بها فقال مقرضا حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحسيب الوكيل .  
 الراجع على عباده بالفضل الجزيل . والصلاة والسلام  
 على سيدنا محمد امام اهل السيادة . المضمون لمن تبعه  
 الحسنی وزيادة . وعلى آله واصحابه اهل الدين  
 واليقين . الذين تحملوا عنه امانة الشريعة فادوها  
 للعالمين . وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين .  
 اما بعد فهذه « تحفة الخليل » في حل مشكلة من مختصر  
 خليل « ناوليتها الابن الابر العالم الفقيه الشيخ عبد  
 السلام السلطاني ، باغه الله غاية الاماني ، ونفع به  
 القاصي والداني » رسالة جلت الحساب الخفي المعتقد  
 بالنظر السهل الواضح . واحلت اعصم مسألة تراجع  
 الحملاء سهل الاباطح . وهي مسألة طالما استعصت على  
 كثير من الانهام . وطاشت من ايدي رماثها السهام .  
 فدعته الهمة الابية ، والغيرية العلية . الى رفعها للعيان  
 بالساعد الشديد . ثم رميها بالسهم الصائب من فكره  
 السديد ، فسدد وقرطس . واغلى وانفس ، وجاء بها



في هذه الرسالة باكورة اعماله العلمية ، وطلا لصيب  
وابل علومه الفكرية ، احسن الله ثوبته ، ونفع به  
دينه وامته ، وكان له بما كان به لعباده الصالحين .  
والحمد لله رب العالمين . قاله وكتبه خدام العلم واهله  
عبد الحميد ابن باديس لطف به بقسنطينة

١٣٤٤—٣—٥

واطلع عليها ايضا العالم الاجتماعي المصلح الكبير الآخذ علي نفسه  
ان لا يالو جهدا في اصلاح ذات بين المسلمين الشيخ الصالح  
ابن العابد المدرس بالمدرسة الدولية بقسنطينة فاستحسنها وامر  
بنشرها وقال مقرضا لها

لسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل  
الضمان معروفا يتسابق للتحصيل على اجره العاملون .  
وامر العلماء الاعلام : بازالة اللبس ورفع اللثام : عما  
غمض عن العامة من الاحكام . فهم بامر لا قائمون .  
ولتحقيق وراثتهم الانبياء عاملون . والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين . المبعوث

بالآيات الواضحات المؤيد بالنصر المبين • وبعد فقد  
 اطلمت على « تحفة الخليل ، في حل مشكلة من مختصر  
 خليل » التي حل بها بعض ما اشكل من الفاظ  
 الامام ابي اسحاق خليل • العالم النليل • ذوالراي  
 الاصيل • والفكر الجزيل • الاخ سيدى عبد السلام  
 الساطاني • بلغه الله الامانى • فالفيتها رسالة حسنة  
 في بابها رفعت اللبس عن مسألة تعدد الجملا ، التي  
 اعيت كثيرا من فحول النبلا ، رافعة اللثام • عن  
 ما انبهم عن كثير من ذوي الافهام • تدل على اتقان  
 مؤلفها الفاضل للفقہ والحساب • فضلا عن غيرها  
 من علوم الشريعة والاداب • فجازلا الله خيرا ونفع به  
 وجعل عمله من الاعمال التي يدوم اجرها ، ولا ينقطع  
 ذكرها • وءاخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين •  
 كتبه عبد ربه المعتكف على خدمة العلم والعباء ابن  
 العابد الصالح بن سعد المدرس بالمدرسة

